مالك قال بلغنا ان ابن عباس ولي مال يتيم فاحرقها وعن ابن عمر انه سئل عن الشطرنج فقال هو شر من النرد وعن ابي موسى الاشعري قال لا يلعب بالشطرنج الا خاطئ وعن عائشة انها كانت تكره الليل وان لم يقامر عليها وابو سعيد الخدري كان يكره اللعب بها فهذه اقوال الصحابة رضي الله عنهم ولم يثبت عن صحابي خلاف ذلك ثم روى البيهقي ايضا عن ابي جعفر محمد بن علي المعروف بالباقر انه سئل عن الشطرنج فقال دعونا من هذه المجوسية قال البيهقي وروينا في كراهية اللعب بها عن يزيد بن ابي حبيب ومحمد بن سيرين وابراهيم ومالك بن انس قلت والكراهية في كلام السلف كثيرا وغالبا يراد بها التحريم وقد صرح هؤلاء بانها كراهة تحريم بل صرحوا بانها اشد من النرد والنرد حرام وان لم يكن فيها عوض اهـ وروى باسناده عن جامع بن وهب عن ابي سلمة قال قلت للقاسم بن محمد ما الميسر قال كل ما الهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر قال يحيى بن ايوب حدثني عبد الله بن عمر انه سمع عمر بن عبد الله يقول قلت للقاسم بن محمد هذا النرد ميسر اراية الشطرنج ميسر هي قال القاسم كل ما الهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر وقال ابن وهب حدثني يحيى بن ايوب نبا ابو قبيل عن عقبة بن عامر قال ان اعبد صنما يعبد في الجاهلية احب الي من ان العب بهذا الميسر قال القسم وهي عيدان كان يلعب بها في الارض وباسناده عن فضالة بن عبيد قال ما ابالي العبت بالكعبة او توضأت بدم خنزير ثم قمت الى الصلاة وما ذكر عن علي بن ابي طالب انه مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال

في الاصل قال

ابو قبيل

واذا خلا عن ذلك فجمهور العلماء كمالك واصحابه وابي حنيفة واصحابه واحمد بن حنبل واصحابه وكثير من اصحاب الشافعي وقال هو اولا ان الشافعي لم يقطع بانه حلال بل كرهه وقيل انه قال لم يتبين لي تحريمه والبيهقي اعلم اصحاب الشافعي بالحديث وانصرهم للشافعي ذكر اجماع الصحابة على المنع منه عن علي ابن ابي طالب وابي سعيد وابن عمر وابن عباس وابي موسى وعائشة رضي الله عنهم ولم يحك عن الصحابة في ذلك نزاعا ومن نقل عن احد من الصحابة انه رخص فيه فهو غالط والبيهقي وغيره من اهل الحديث اعلم باقوال الصحابة ممن ينقل اقوالا بلا اسناد قال البيهقي جعل الشافعي اللعب بالشطرنج من المسائل المختلف فيها فانه لا يوجب رد الشهادة فاما كراهية اللعب بها فقد صح فيها قد منا ذكره وهو الاشبه والاولى بمذهبه فالذين كرهوها اكثر ومعهم من يحتج بقول روى باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقول الشطرنج ميسر العجم وروى [illegible] باسناده عن علي انه مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يمس احدكم جمرة يطفئ بها فيحرقه خير له من ان يمسها وعن علي رضي الله عنه انه من مجالس تيم الله وهم يلعبون بالشطرنج فقال اما والله لغير هذا خلقتم اما والله لولا ان يكون سنة لضربت بها وجوهكم وعن

مالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)